مضطر الى خلافه فكانه قيل ما اضطرك الى ان لا تسجد قاله
في الانوار **باب قول الله تعالى** وسقط لفظ
باب لابي ذر وفي روايته واي الوقت وقول الله تعالى **واذ قال
ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفة** اي قوما يخلف
بعضهم بعضا قرنا بعد قرن وجيلا بعد جيل كما قال تعالى وهو
الذي جعلكم خلايف في الارض او المراد ادم لانه خلف الجن وجا
بعدهم او لانه خليفة الله في ارضه لاقامة حدوده وتنفيذ
قضاياه ورجح القول الاول بانه لو كان المراد ادم نفسه لما حسن
قول الملايكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما **قال ابن
عباس** في قوله تعالى **لما** بتشديد الميم **عليها حافظ** اي الا
عليها حافظ وهي قراة عاصم وحمزة وابن عامر فاللام بمعنى الا
الاستثنائية وهي لغة هذيل يقولون سالتك بالله لما
فعلت بمعنى الا فعلت وهذا وصله ابن ابي حاتم وزاد الا عليها
حافظ من الملايكة وقال قتادة هم حفظة يحفظون عملك ورزقك
واجلك وقيل هو الله رقيب عليها **في كبد** اي في شدة
خلق بفتح الخا وسكون رواه ابن عيينة في تفسيره عن ابن عباس
باسناد صحيح واخرجه الحاكم في مستدركه وقيل لانه يكابد
مصايب الدنيا وشدايد الاخرة وقيل لم يخلق الله خلقا يكابد
ما يكابد ابن ادم وهو مع ذلك اضعف خلق الله **وريشا**
بفتح اليا والف بعدها جمع ريش فهو كشعب وشعاب وهي
القراة المتواترة في قوله تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري
سواتكم وريشا قال ابن عباس الرياش هو **المال** رواه عند
ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة يقال تريش الرجل اذا

قول

مراده تفسير البيضاوي وعبارته هو المضطر الى خلافه

قوله فاللام بمعنى الا كذا بخطه وقد سرى عليه من توجيه البيضاوي قراة التخفيف وصوابه لما بمعنى الا وعبارة البيضاوي

اللام

٢٦١

تمول **وقال غيره** غير ابن عباس **الرياش** بالالف **والريش**
باسقاطها **واحد وهو ما ظهر من اللباس** وعن ابن الاعرابي
كل شي يعيش به الانسان من متاع او مال او ماكول فهو ريش ورياش
وقال ابن السكيت الرياش مختص بالثياب والاثاث والريش
قد يطلق على ساير الاموال **ما تمنون** قال الفرا هي **النطفة
في ارحام النسا** وقرى تمنون بفتح التا من منى النطفة بمعنى
امناها وقراة الجمهور بضمها من امنى قال القرطبي ويحتمل ان
يختلف معناهما فيكون امنى اذا انزل عن جماع ومنى اذا انزل
عن احتلام **وقال مجاهد** فيما وصله الفريابي **انه على رجعه
لقادر هو النطفة في الاحليل** قادر على ان يردها فيه
والضمير للخالق ويدل عليه خلق وقيل قادر على ردها في الصلب
الذي خرج منه وسقط لابي ذر لفظ انه ولقادر **كل شي خلقه
فهو شفع السما شفع** يعني ان كل شي له مقابل يقابله فهو بالنسبة
اليه شفع كالسما والارض والبر والبحر والجن والانس ونحو هذا
شفع **والوتر الله عز وجل** وحده وهذا وصله الطبري عن
مجاهد في قوله تعالى ومن كل شي خلقنا زوجين بنحوه وعن ابن
عباس فيما اخرجه الطبري ايضا من طرق صحيحة الوتر يوم
عرفة والشفع يوم الذبح **في احسن تقويم** قال مجاهد فيما
اخرجه الفريابي اي **في احسن خلق** بفتح الخا منتصب
القامة حسن الصورة **اسفل سافلين** بان جعلناه من
اهل النار او كناية عن الهرم والضعف فينقص عمل المومن
عن زمن الشباب ويكون له اجره لقوله تعالى الا الذين امنوا
قال مجاهد **الا من امن** اي لكن من امن فالاستثنا منقطع

Copyright © ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)